

— ٩٢ —

إن الهدف من التدريب إنما هو خلق القادة . القادة في كل مجال من مجالات الحياة . المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني ، ومن هنا وجب تنشئتهم على أساس من إكسابهم لصفات القادة .

ولعله من الأفضل أن تترك الحديث عن القادة والقيادة إلى الأستاذ الفاضل عبد المجيد عبد الرحيم صاحب كتاب : تمهيد في علم الاجتماع .

لقد كتب في هذا الموضوع بإيجاز - ولكنه الإيجاز الذي يمكن للشيء من النفس من غير إخلال بالبيان والتوضيح .

يقول في شأن القيادة والقادة .

يتم تكوين القادة عن طريق :

البيئة المنزلية والمدرسية .

منظمات الشباب .

الأندية وجمعيات النشاط .

وخير طريقة لذلك هي الطريقة الديمقراطية .

وقد أجريت تجربة على ثلاث مجموعات من الأطفال .

في الأولى : كان القائد يتسلط على الأطفال تسلطاً كاملاً ، فلا يترك لهم شأن إلا أصدر لهم أمره فيه .

وفي الثانية كان القائد يتعاون مع الأطفال في رسم الخطة وطريقة التنفيذ وتحديد الغرض ، ويترك لهم حرية التصرف فيما لم يتفق معهم بشأنه .

وفي المجموعة الثالثة ترك الأطفال أحراراً يتصرفون كما يشاءون دون رقابة أو توجيه .

وكانت نتيجة هذه التجربة المشهورة أن المجموعة الأولى نشأ فيها التمرد